

حكم التسويق الشبكي/الثلاثاء)32-2-1202م(فتاوى على الهواء

مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال حول شركة من شركات التسويق آآ الكتروني يقول السائل مقرها في في آآ ميامي بولاية فلوريدا قصة طويلة حول هذه الشركة كينة تعمل على توصيل المنتجات الى العملاء بسعر المصنع لكن آآ - [00:00:00](#)

فيه آآ في مرحلة من مراحلها شبيهة جدا بالتسويق الشبكي الصديق الذي عاد على الاشتراك في فريق مشترك بالفعل في فريق مرؤوس لشريك قديم. واذا قمت انا بالبيع والشراء سيفيد صديقي من - [00:00:23](#)

عن طريق عمولة تضاف الى حسابه. وسيفيد كذلك قائد الفريق الذي لم يتحقق من بيعي وهكذا كلما توسع الفريق يعني قصة طويلة عريضة الخلاصة فيها استمعوا جيدا لا حرج في التسويق في حد ذاته - [00:00:42](#)

لا حرج في اخذ عمولة مقابل التسوية لكن الحرج الاليات التي يقوم عليها عمل شركات التسويق الهرمي لما تشمل عليه من الغرر الفاحش حيث لا يعدو الامر من الناحية العملية - [00:01:02](#)

ومن الرؤية الفقهية سوى تجميع اشتراكات من افراد اذ تديرها الشركة ويدفع فيها الاشخاص الذين في اسفل الهرم حواجز من سبقهم في اعلى الهرم بالإضافة الى عمولة الشركة والسلع والمنتجات ليست هي المقصود الاصلية بالبيزنس - [00:01:22](#)

المقصود الاصلية هذه الاشتراكات التي يتنافس الناس على اجتذاب عملاء آآ يعني جدد كي يحصلوا على اولى اعلى واكبر وهكذا من اجل هذا ذهب جمهور الفقهاء المعاصرين الى منع هذا التسويق. مجمع الفقه الاسلامي بالسودان ليلة الافتاء الاردنية - [00:01:44](#)

المصرية اللجنة الدائمة لافتاء ببلاد الحرمين دار الافتاء الفلسطينية وكثير من الفقهاء المعاصرين لماذا؟ لما يتضمنه من القمار والميسر والغش والتسليس وغير ذلك من اسباب الفساد اليست السمسرة حلالا سمسر سوق اخذ اجره - [00:02:07](#)

اين المشكلة نقول له يعصر تخرير هذا العقد على اساس السمسرة الشرعية في كثير من صوره المنتشرة اليوم. لأن عقد السمسرة يحصل السمسار بموجبه على اجر لقاء ترويج السلع ويكون مقصود العقد هو الترويج للسلعة. في التسويق الشبكي - [00:02:32](#)

يدفع المسوق الاجر ليقوم بالتسويق. لكي يكون عضوا عاملًا في هذه المنزومة يدفع اجرا يشترك بمال ومقصود العقد الترويج للعملات والارباح وليس للسلع وما السلع الا مجرد ستار - [00:02:54](#)

المقصود الاكبر من التسويق الشبكي العمولات الكبيرة ولا علاقة لهذا بجودة المنتج او رخصه بالموضوع ايضا يعصوا التخرير على اساس ايه معنى الجعلانة؟ التزام عوض معلوم على عمل معين معلوم او مجهول - [00:03:15](#)

من رد الي بعيد ادفع له الف دولار من وجد لي كذا يعني اعطيه كذا هل يمكن تخرير ارباح تسويق الشبر على عقد الجعلانة ان من جاعني بعملاء من جاعني بمشتركي من جاعني بمسوقين بذلك له - [00:03:37](#)

بذلك له كذا. لا يصلح لانه في الجعلانة لا يقدم المجعلون له مالا ابتداء هو لا يشارك الا بجهده. اذا خسر يخسر جهده فقط. اما في التسويق الشبكي المسوق يقدم مالا في كل صورة - [00:03:58](#)

الظاهر ان هذه المعاملة من باب الميسر والمقامرة المحرمة. لأن المشتركي عادة لا يشتركون الا بغرض تحصيل المكافآت على احضار زبائن اخرين واذا جلب المشتري عددا من المشتري عددا من الزبائن - [00:04:18](#)

وحقق شروط الشركة اخذ عمولته التي قد تزيد او تنقص عن المبلغ الذي دفعه ابتداء. اذا فشل خسر المبلغ كله وهذا الاحتمال يدخل

المعاملة في شبهة الغرر والميسر وبناء على ما تقدم - 00:04:37

فلا ارى لك يا ولدي الاشتراك في هذه الشركة على النحو الذي طب هل يمكن ان يكون التسويق في بعض صورهم نعم يمكن ان يكون هذا التسويق مشروعا لم تشناط الشركة شراء منتج لمن يعمل سمسارا معها في تسويقه - 00:04:56

ولم تشترط عليه ان يدفع مالا مقابل اشتراكه فيها وبشرط ان يجد كل عضو من هم في شبكة عمولات دون ان ينقص منها لصالح من هو اعلى منهم في هرم التسويقة - 00:05:18

اذا كان ذلك يعني كذلك فلا حرج في التعامل بها وهذا نادر جدا في هذا العالم ومن اراد شراء المنتج فلا حرج عليه ايضا ما دام المنتج نافعا وبثمنه المعتاد - 00:05:34

شريطة ان يكون له حاجة فعلية الى المنتج فلا يقصد بشراء المنتج المكافأة - 00:05:48